

"مش غريب".. مبادرة شبابية لتعزيز وترسيخ الهوية بين المقدسيين



الأربعاء 29 أغسطس 2018 04:08 م

انطلقت في الأيام الأخيرة، مبادرة شبابية تحت عنوان "مش غريب"، ضمن مشروع "حراك" للمساهمة في تعزيز وترسيخ الهوية بين المقدسيين، وذلك من خلال ربط تاريخ الحضارات القديمة ممثلة بشخصيات تاريخية معينة وعرضه بطريقة مبتكرة

وتحدث داود أبو غربية عن فكرة المبادرة لشرحها قائلاً لمراسلنا: "في ظل الوضع الراهن ورداً على كل الادعاءات التي تنفي حق الفلسطينيين بالقدس، يتحتم على الشباب المقدسي الارتباط بتاريخه وتذكير الآخرين بجميع الحقب والشخصيات المؤثرة التي شكلت جزءاً من تاريخنا وهويتنا، وذلك من خلال تمثيلها لهم وعرضها بطريقة مبتكرة

وأضاف: "تتمثل فكرة المبادرة بأننا اخترنا عدداً من الشخصيات التي تمثل حقبة تاريخية مختلفة مرت على القدس، بناءً على أبحاث قمنا بها كمجموعة، ومن ثم صممنا أزياء مختلفة تعكس طبيعة الملابس التي تم ارتداؤها من هذه الشخصيات في الحقب التاريخية المختارة، وقام أفراد من المجموعة بارتدائها وتقمص الشخصيات للمشاركة في جولات بمناطق مختلفة من القدس بشكل منفرد، وأيضاً ضمن فعاليات لنشاطات وأمسيات أخرى بالترتيب مع الجهات المعنية".

وأشار إلى أن الهدف العام لهذه المبادرة، ترسيخ الهوية الفلسطينية، وأن أحد أهم الأمور التي ستساهم في حلها هو تصحيح المفاهيم والمعلومات الخاطئة التي قد تكون متواجدة عند معظم الناس حول عدد من الشخصيات التاريخية ودورها، وزيادة ارتباط الشباب المقدسي بالمدينة عن طريق رفع الوعي وزيادة المعرفة بالتاريخ

والشخصيات التي تمثل معظم الحقب التي مرت على القدس، من الرومانية والبيزنطية مروراً بالفترة الإسلامية، ووصولاً للتاريخ المعاصر هي: "هيرودس - الفترة الرومانية، هيلينا أم قسطنطين - الفترة البيزنطية، رجاء بن حيوة - الفترة الإسلامية "الأموية"، طنشق المظفرية - الفترة الإسلامية "المملوكية"، روكسلانا - الفترة الإسلامية "العثمانية"، محمد الخليلي - الفترة العثمانية، هند الحسيني - القرن العشرين".

وأعلنت مؤسسة "الرؤيا" الفلسطينية التي تنفذ مبادرة "مش غريب"، أنها ستطلق كجولة في زوايا وزقاق البلدة القديمة اليوم الأربعاء، وسيروي المرشد بشار أبو شمسية قصص الشخصيات انطلاقاً من باب الساهرة، حيث تتوزع الشخصيات في البلدة القديمة ليلتقي بها تبعاً، حتى تجتمع كافة ليتم اختتام المبادرة عند باب العمود